mroftalp htehaB ni knil muideM

751 لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

السورة اللي معنا ذكرت اربعة من الثمانية اللي في اية سورة التوبة سورة التوبة ذكرت تمام كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى تأتي - 00:00:00

عقوبة الله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين. يقول انتظروا عقوبة الله والله لا يهدي القوم الفاسقين وفي الاية اللي بديت اقراها الليلة يقول لا ارى اربعة - 00:00:28

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر. يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اربعة من التمانية اللي هناك هي هي فين التمانية اللي هنا - 00:00:43

بس دي اصولها لان اكثر الناس يهمه حياة ابوه على حياة ماله. يعني لو ابوه تعرض للموت في يضيع ماله كله عشان يسلم ابوه وعشان يسلم اخوه وعشان يسلم ولده وعشان يسلم عشيرته. بيدفع المال كله عشان يدفع عن العشيرة - 00:01:02

فهذه الاصول الاربعة اللي موجودة في اية في اية المجادلة في سورة المجادلة هي على النصف من الثمانية الموجودة في سورة التو هذه اصول لهاتيك. وهي طبعا اعز واجل واغلى في قلوب عامة الناس. واكثر الناس من بقية الاربعة الاخرى. بس ايضا هذيك لها ناس يدافعون عنها - 00:01:22

ويحاولون الحقيقة الاسلام انما اراد بهذا ان يجعل المسلمين كما اراد لهم ارادة الخير والبر امة واحدة كتلة واحدة يدا واحدة المسلمون تتكافئ دماؤهم. ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على منزله - 00:01:42

بالله احنا في طول الدهر ده في اربعتاشر مائة سنة في اربعطعشر مائة سنة في هذا التاريخ المديد اربعتاشر قرن والخامس عشر دخل التاريخ يقول لنا كلما توحدت كلمة المسلمين اعتزوا في العالم كله - 00:02:09

وكلما تشتت شملهم ضعفوا امام العالم كله تاريخ اربعطعشر مائة سنة والخامس عشر من المئة دخل. كلما توحدت كلمة المسلمين والتأم شملهم وصاروا يدا واحدة جلبوا العز لبقية المسلمين في سائر انحاء العالم - 00:02:29

وعندما يتفرقون شوف الاندلس واحد اللي دخل وعبد من العبيد اللي فتحها عبد ما كان حر عبد من العبيد اللي فتح شمال غرب او شمال غرب جنوب غرب اوروبا. وادخلها في دين الاسلام ووصلت خيول المسلمين الى جزء كبير من فرنسا - 00:02:51

رفعت فيها راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله. واستمروا في عز استعد من المشركين اللي يزور ارض من ارض الاسلام فلما صار في كل بلد امير المؤمنين ومنبر حتى نفس الاندلس تقسمت - 00:03:14

وصرف كل ايالة وفي كل مقاطعة امير ودولة حتى يقول الشاعر القاب مملكة في غير موضعها كالحر ينتهي كالهر يحكي انتفاخ الصالة الاسد فيهم من لا يدفع عن نفسه وغلبهم المغلد. اللي كان كل الناس يغلبونه غلبة. المسلمين فاستأصلوا شافة من ارض الاندلس - 00:03:33

بعد ما عاشوا فيها قرونهم اسعد الناس واعز الناس من اهل الارض قاطبة. لما كان كتلة واحدة امة واحدة فلما تفرقت كلمتهم طمع فيهم حتى صار بعضهم يتعاون مع النصارى ضد المسلمين - 00:03:54

بعض الامراء من من الموجودين في الاندلس. بعض الامراء الموجودين في الاندلس يساعد الكفار من الافرنج من الصليبيين ضد بعض امراء المسلمين ويقاتل والان تشوف والان تشوف والان مثل ما رجعت ريما القديم. ان جمعت تفقم جمعت سنين تفرق. وهذا ميولي شرقية - 00:04:11

جنوبية شمالية. ليش ما تستوحدوا تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله؟ ما تتحدوا تحت الراية اللي في اللي جمعت شملكم لم تفرج كلمتكم جعلتكم كمنطقة واحكمت كمن صهر في بوتقة واحدة لا فرق بين لون ولون ولا جنس وجنس ولا جيل وجيل ولقبيل وقبيل - 00:04:36

كلكم مسلمون تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لماذا لا كل بلاء كان في التفريق. ولذلك ربنا يقول ولا تفرقوا ولا فتذهب فتفشل وتذهب. ولا تكونوا كالذين خرجوا من دارهم بطرا ورئاء الناس - 00:04:56

ويصدون عز وجل في اية وتذهب ريحكم فتفشلوا. فتذهبوا فتفشلني فتذهبن فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. يعني يطلب من المسلمين ان يكونوا امة واحدة وكلمة واحدة. اذا قال امير من امراء المسلمين كلمة قالوا له جميعا لبيك لبيك - 00:05:17

لو مرة دوست من اهل الاسلام في مشارق الارض وجب على جميع اهل المغارب ان يقولوا يا اختاه لبيك لبيك يا اختاه ملنا وحللنا في ذاك حتى ننقذك مما انت بايه من الله - 00:05:45

اذا رجع المسلمون الظالم ان هذا هو دين الاسلام والله ترهبهم جميع امم الارض قاطع والله هؤلاء الذين يلعبون بالكثير من ابناء المسلمين اقنعونا تحت نعالهم اذا رجعوا الى كلمة التوحيد وانضوا تحت راية لا اله الا الله - 00:05:58

الله محمد رسول الله. اما هذا يعمل له قومية لبلده وهذا يعمل له قومية لبلده وهذا يقول ان اشتراك وهذا انا قومي وهذا انا ضد رباطي وهذا بلية وهذا ويتركون لا اله الا الله محمد رسول الله. هو فيه احلى منها. هو فيه اسعد من كلمة التوحيد. هو فيه افضل من الاسلام؟ هو فيه اتم - 00:06:15

واجمع واجمل وانقى وابقى من شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم المسلمين نالوا عز في الدنيا ابدا الا تحت هذه الراية. هم لهم قيمة قبل ما يجيهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. ما تشوف الان المسجد النبوي فيه جميع اجناس الدنيا قاطبة. كلهم - 00:06:35

كأنهم ابناء رجل واحد وام واحدة. كل ذلك انما كان لا اله الا الله محمد رسول الله. ومثل ما قال امام دار الهجرة ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما اصلح اولها يعني بان يعتمدوا على دين الله وان يرجعوا الى الله وحده - 00:06:55

هذا هو العز الاسلام يدور حوله يقول لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عمدتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بين الايات لعلكم تعقلون - 00:07:12